رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة التوبة - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

تفسير سورة التوبة)341(تفسير الآيات 611-711 | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسل خطاهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الله له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم. ثم تابع - 00:00:22

عليهم انه بهم رؤوف رحيم هاتان الايتان السادسة عشرة بعد المئة والسابعة عشرة بعد المئة قد تحدثت الليلة الفائتة عن الاية الاولى منهما وذكرت ان هذه الاية اشتملت على اعلان - 00:00:48

للناس جميعا بان الله عز وجل هو المهيمن عليهم المسيطر عليهم المستولي عليهم له ملك السماوات والارض اله السلطان الكامل والهيمنة التامة على كل كائن متحرك او ساكن حي او ميت جماد او حيوان او غير - 00:01:16

في السماوات والارض وبينت ان الملك هو السلطان والسيطرة وان الملك الفرق بين ما تقول ما لك ما لك ما لك الشيء مالك الشيء الاسم منه الملك وملك الاسم الملك - 00:01:49

فالله عز وجل له ملك السماوات والارض بمعنى انه هو المهيمن المسيطر على كل من في السماوات والارض. لا توجد ذرة في السماوات ولا ذرة في الارض الا والله اهو موجدها وخالقها ومحركها ومسكنها كل شيء في السماوات والارض له تبارك وتعالى - 00:02:17

والاية والجملة الثانية من الجمل الثلاث من الاية الاولى هي قوله عز وجل يحيي ويميت. اشرت البارحة الى ان هذه من ابرز امارات الربوبية طبعا المالكية للخلق هي من معاني الربوبية لان الرب - 00:02:45

بلغة العرب يشتمل على معان ثلاثة المالك السيد المصلح الرب هو السيد الذي لا يصل الى سؤدده احد المالك الذي لا يشاركه في في ملكيته احد المالك المصلح فكل من في السماوات والارض لا يكون صالحا الا باصلاحه له - 00:03:13

تبارك وتعالى له ملك السماوات والارض يحي ويميت والاحياء والاماتة هي من ابرز سمات الربوبية وهي من اظهر المظاهر في العباد ليعرفوا ربهم لانه قهرهم على ذلك قهرا لا يستطيع احد كائن في السماوات والارض ان يتصرف فيهما - 00:03:42

فلا يحيي الا الله ولا يميت الا الله ليوجد الاحياء الا الله عز وجل ولا يميت الاحياء الا الله عز وجل له ملك السماوات والارض يحيي ويميت والله كما قلت البارحة قهر العباد على الموت - 00:04:08

عندما اعطاهم العمر ليتذكروا وينيب الى الله ويستبصر ويتأثر بايات الله الكونية في السماوات والارض وبايات يتبعوا ايات الله المتلوة كذلك كذلك هو يقول تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي بيده الملك - 00:04:25

وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. خلق الموتى والحياة للعلما يقولوا هذا دليل صريح على ان الموت والحياة وصاني وجوديان لا عدميان. لان الفلاسفة يعتقدون ان الموت والانحلال في - 00:04:47

شوف التكوين انحلال التكوين موت انحلال هو انفصال الاعضاء عن بعضها موت ولكن خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا

قوله تبارك وتعالى ليبلوكم اي ببيان ان الله جعل الموت وجعل الحياة ليتعظ الانسان - 00:05:10
ويخاف من الله لانه يعلم انه لا بقاء له على الارض ولابد ان يتفكر ويتدبر بان الله ما خلق السماوات والارض باطلا لان لانه لو لو ما فيه جنة ولا نار ولا بعث ولا حساب ولا سؤال يكون خلق السماوات والارض عبثا وباطلا والله يقول وما خلقنا السماء والارض وما - 00:05:32
ما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض يستويان يستوي الصالح الطالح يستوي المؤمن والكافر. يستوي من يحسن الناس بمن يسيء الى الناس - 00:05:58
لا يستويان ابدا بحال من الاحوال. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته - 00:06:15
وليتذكر اولوا الالباب وقوله عز وجل في سورة الملك ليبلوكم ايكم احسن عملا يعني لتوافوا ربكم يوم القيامة باعمالكم فمن كان عمله حسنا كان عملوه حسن مصيره الى الجنة ومن كان عمله سيئا معاكسا لاوامر ربه واوامر الرسول صلى الله عليه وسلم واصله الى النار - 00:06:35
واحسن العمل لابد فيه من شرطين. يعني لابد ان لا يكون العمل حسنا ولا يكون العمل صوابا كما قال عز وجل ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مئابا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر هو يبين - 00:07:04
يبين في هذا المقام في في قبل هذه الايات بانه ينظر للعمل الصواب والعمل لا يكون صوابا ولا يكون احسن العمل ولا يكون حسنا الا بشرطين اساسيين. الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه - 00:07:25
والشرط الثاني ان يكون صوابا على منهج حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. فكل عمل لا يكون خالصا لوجه الله يضرب به وجهه يوم القيامة ولا ينفعه ولا بمثقال ذرة. وكل عمل لا يكون سواء على منهج النبي محمد - 00:07:42
يعني يكون خالصا صوابا. كونه خالصا يعني لوجه الله عز وجل. وان يكون صوابا على منهج النبي محمد. فكل عمل ليس على منهج رسول الله لا يكون صوابا ابدا خطأ - 00:08:00
كل عمل لا يكون على منهجه يصير خطأ. اليوم دخل واحد وبعد ما الامام سلم من صلاة العصر وقع فيه جنازة صلى قريب مني قام يصلي فبعد ما سلم سألته - 00:08:15
يعني ليش هذه الصلاة؟ قال انا صليت الظهر مع الامام انا علي العصر اللي هو الظهر. صليت الظهر مع الامام ولهذه صلاة العصر يا ولدي هذا ما ينبغي اهل العلم يقولون لا يصلي مفترض صاحب فرض خلف خلف من يصلي فرضا اخر - 00:08:37
لان الصلوات مقننة العصر اسمه عاصم والظهر اسم ظهر. لو دخلت العصر بنية الظهر ما صليت الظهر ولا العصر. ولو دخلت الظهر بنية العصر بنية ظهر لاصليت ظهر العصر. قال وش الدليل - 00:08:59
فقلت له وش الدليل انت على ان صلاتك صحيحة وهي معكوسة على خلاف ما جاء عن النبي محمد اثبت لي ولو بحديث ضعيف احنا ما نتبع رسول الله. اثبت لي بحديث ولو ضعيف باني واحد من الصحابة صلى - 00:09:14
في الظهر وراء العصر او العصر ورا الظهر هذي فتاوي جديد اكثر اهل العلم وعامة كتب اهل العلم للشافعية والحنفية والمالكية والحنابلة على ان الانسان لا يصلي فرضا خلف على ان يصلي فرضا - 00:09:30
الخلاف في من يقتدي اذا كان مفترضا بمتنفل يعني لو كان الواحد بيصلي نافلة بيصلي نافلة. وانت تبي تصلي يعني مسلا صلى الظهر مع الامام وجدت انت من الخارج ولقيتوا نصلي ومنتهي قلت له انا فاتتني الظهر ما تصلي بي - 00:09:46
يقول لك انا الصيت يقول لي يا رجال صلي بس. صلي بي فلو صلى بك انت مفترض وهو متنفل العلماء مختلفين فيها. كثير جدا من اهل العلم الصلاة باطلة وبعض اهل العلم ومعهم دليل يكون الصلاة صحيحة - 00:10:11
وش الدليل على ذلك؟ الدليل على موضوع صلاة المفترض خلف المتنفل عندنا دليلين ظاهرين الدليل هو حديث عمرو بن سلمة وهو شاب صغير كان يجلس في الطريق بين مكة والمدينة - 00:10:31

اما لما ظهر النبي وهاجر المدينة وكان يسمع من الركبان ان النبي عليه السلام ظهر ويأخذ منهم القرآن يأخذ منهم القرآن كل ما يمر عليه ركض ان معكم قرآن من اللي نزل على محمد؟ فيقولوا له معنى القرآن اللي نزل على محمد. هو شاب صغير يمكن دون البلوغ - 00:10:46

فكان يحفظ من كتاب الله ما لا يحفظه لا الحاضرة ولا البادية بهذا العمل يعني. فلما جاء ابوه واسلم على يد النبي محمد عليه الصلاة والسلام وعلمه النبي قال وليامكم اقرؤكم لكتاب الله - 00:11:09

يؤمكم اقرؤكم لكتاب الله. يقول فلما اسلموا جماعة اسلموا وارادوا ان يتخذوا اماما. بحثوا عن اقرئهم في كتاب الله هذا الحديث في البخاري. فلم يجدوا اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقاه من الركبان - 00:11:27

فقدموني للصلاة وطبعا هو الشاب دون البلوغ وراح. فصلى بهم ويقول في الحديث اللي في البخاري وكان علي قميص قد تخرج فاذا سجدت تكشفت دغري يتكشف فقالت امرأة من الحي - 00:11:45

الا توارى عنا استقارئكم انتم ليش تخلوه كدا يعني دبره مكشوف فجمعوا لي جمعوا من قروش بين بعضهم واشتروا لي قميصا فما فرحت بشيء بعد اسلامي فرحي بهذا القميص فدل ذلك على جواز صلاة المفترض خلف المتنفل اذا كان مميز - 00:12:06

وعاقل ويكون اكثر الموجودين قرآن وكذلك عمار ابن ياسر رضي الله عنه كان يصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام معاذ معاذ ابن جبل يصلي في المسجد في العشاء واذا ذهب الى بني سلمة - 00:12:29

اللي وراء وراء اجا عند ايش؟ وراء سلح صلى بهم العشاء فهو يكون متنفل وهم مفترضون. ان كانت هذه هي العيشة الاخرة. لان العرب كانوا يسمون المغرب العشاء الاولى. ويسمون - 00:12:49

العشاء الاخرة العتمة او العشاء الاخرة العرب في جزيرة العرب كانوا يسمون المغرب العشاء واحيانا يقولوا العشاء الاولى الا وقت قريب اكثر اهل نجد كانوا يقولونها اذا قالوا على المغرب يقول العشاء صلوا العشاء الاولى. او يقولوا او بعض احيانا يقولوا المغرب. والعشاء الى اخره يسمونها العتمة. فنحن - 00:13:05

النبي عليه الصلاة والسلام ان تسمى العتمة بينهم لا يغيرون عن اسمها فيسمونها العشاء الى الان بعض الناس يقول العشاء الى اخره عشان الاولى اللي هي المغرب. اللي هي المغرب. الامر في ذلك ان كان معاذ كان بيصلي المغرب مع النبي ويصلي العشاء مع جماعته - 00:13:30

ما فيها اشكال ولكن الاشكال لو كانت المراد بالعشا هذه اللي كان يصليها مع نبي العشاء الى اخره. ويذهب الى قومه في بني سلمة ويصلي فيهم العشاء الى اخره. ايضا فيكون متنفل وهو - 00:13:54

هذا يشعر بجواز صلاة المفترض خلف المتنفل ما دام مستكملا ما دام تكملا للتمييز وقراءة القرآن ومعرفة قبور الصلاة اما كون يصلي الظهر ورا اللي يصلي عصر او يصلي العصر ولا يصلي انا ما اعرفه في كتب اهل العلم وهي اراء شاذة اللي يقول تصلي - 00:14:05

اذا دخلت بعضهم يقول لك اذا دخلت للتراويح تصوير الامام يصلي التراويح يصلي وراه ركعتين بنية العشاء وهو يصلي ركعتين تراويح يا اخي اختلفت النية كل عامة كتب اهل العلم كتب اهل الفقه لا يصلي هم يقولوا الكثير منهم لا يصلي مفترضا خلف ما يصلي فرضا اخر - 00:14:25

ولا مفترضا خلف متنفل يعني لابد من اتحاد النية بين الامام والمأموم. اللي الامام يصليه انت تصليه. انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كان الامام يصلي العشاء صلي العشاء. اما وان كان فاتك المغرب ودخلت لقيت الجماعة الجماعة ما هي اشد من ركنية - 00:14:45

الصلاة فانت قدم صلاة المغرب ولو فاتتك الجماعة وصلي بعدين ان ادركت الجماعة الحمد لله وان ما ادركها صلي ولو لحالك ازا ما لقيت احد يصلي بك. فترة ولكن العلما يقولوا اذا زادت الفوائت عن ست صلوات سقطت ترتيب - 00:15:05

يعني لو انك فاتتك غفلت او نمت او صرت في عمر من الامور لست صلوات دخلت للسادسة سقط الترتيب عنك لان في حرج عليك ان تصليها مع بعضها في وقت واحد فيقول لك سقط الترتيب. فلو دخلت وهو بيصلي الظهر وانت عليك خمس - 00:15:26

السابقة تصلي معه الظهر ولا يجب عليك الترتيب لانه فتوا عليه على كلامي هذا اكثر اهل العلم. اما كن يوجد في كل مسألة مفتي

يفتي برأي يخالف عامة العلماء وجماهير الهلال طبعا موجود في من اول من عهد وانت جاي - 00:15:44
يعني كون يوجد مفتن يفتون بامور شاذة. هذا موجود لا شك ولا ريب. انما الانسان عليه ان يتبع اقل شيء. يعني انا اذا رأيت عامة اهل العلم يقولوا على مسألة - 00:16:01
ولا عندي انا دليل على مناقضته. انا بسرعة اخذ كلامهم واقلتهم ما دمت ما عندي انا دليل معين يناقض ما قاله. ما عندي دليل معين صحيح ثابت ما قاله. فالعمل لا يكون صوابا الا اذا كان على منهج النبي - 00:16:15
محمد. ولا يكون الا اذا كان خالصا لوجه الله عز وجل. ولا يقبل الله عملا لعبد الا اذا كان صوابا خالصا لوجهه الكريم. على من النبي محمد عليه الصلاة والسلام وخالصا لوجه الله الكريم - 00:16:32
ان الله له ملك السماوات ويميت والجملة الثانية قال يحيي ويميت ما هو الاية اللي قبل الاية اللي قبلها بيتكلموا ما كان استغفار ابراهيم لابيه الا حكموا عن موعظة وعدها اياه. والاية اللي قبلها ما كان النبي والذين - 00:16:46
كأنه يقول لا تعتزوا بولاية غير الله مهما كان قريبا او بعيدا او قويا او عزيزا او يعني لا خلي ولايتك لله وحده واعتمادك على الله وحده. وانابتك الى الله وحده. وتوكلك على الله وحده. واخباتك ولا تطلب النصر الا من الله وحده - 00:17:03
يعني لا تقول فلان ينصرني. فلان يسوي لي. فلان يعمل لي كذا. خلي اعتمادك على الله. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. ان ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:17:31
هذه قواعد. قواعد الشريعة توجب عليك ان تكون دائما وابدا معتمدا على على الله. متوكلا عليه لا تتخذوا وليا سواه من خلق الله كونك تحب المؤمنين وتكره الكافرين وكونك تحسن الى الناس جميعا مؤمن هو كافرهم وتحسن زي - 00:17:51
وهناك هذا حق عليك. الله يحب ذلك منك. والرسول يحب ذلك منك. واطعام الاسير وهو كافر من اعظم ما يدخل العبد الجنة في حيث يقول عزيز من الابرار يشربون يطعمون الطعام ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا وكلنا نعلم ان الاسير كافر - 00:18:11
ومع ذلك اذا احسنت الى الاسير الكافر احسن الله اليك وجزاك جنات النعيم وجعلك مع البررة والابرار في جنات النعيم له ملك سيحي ويميت. وجبل الاحياء والاماتة لان كل الناس اللي ذكرت قصتهم في سورة التوبة - 00:18:31
سواء كانوا منافقين او كانوا كافرين كلهم خايفين من الموت وكلهم اللي ما يريد يروح للغزو مع الرسول خايف يموت في الغزو ولزلك قال في الايات السابقة قبل هذه ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - 00:18:52
اشتغل بانفسهم ان الله اشترى بانفسهم واهل الجنة. الايمان بالله والاعتماد على الله وانه الذي يحيي ويميت وهو الرزاق ذو القوة المتين هذا يسعد العبد ويريح قلبه لدينه ودنياه واخرته وحياته واخرته - 00:19:11
له الاحيي الجملة الاية الجملة الثالثة من هذه الاية المباركة بقوله وما لكم وما ما لكم من دون الله من ولي ولا نصير يعني لا تحسب ان احدا ينصرك اذا كان الله يريد اذلالك - 00:19:31
ولا تحسب ان احدا كائنا من كان يعزك اذا كان الله يريد لك ولذلك يقول في المنافقين يبتغون عنده الذين يتخذون الكافرين. ايبتغون عندهم يبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا - 00:19:52
فان العزة لله من يريد العزة فان العزة عند الله من يريد الحياة الكريمة يطلبها من من موليها وربها وخالقها وبارئها الله تبارك وتعالى وما لكم في الارض من وما لكم من دون الله من ولي - 00:20:09
ولا نصير الوليد طبعا يطلق على القريب وعلى الحبيب وعلى ابن العم يطلق على القريب وعلى الحبيب ابن العم يطلق عليهم آآ اولياء للانسان. اولياء للانسان. ويطلق والولي ضد العدو. ايضا يأتي الولي وكل المؤمنين - 00:20:25
اولياء لله وكل الكفار اعداء لله. والله عز وجل يقول وما لكم من دون الله يعني سواء كنت المؤمن من يعتقد هذه العقيدة انه لا نصر له الا من الله - 00:20:45
ولا اسعاد له الا من الله. ولا اعزاز له الا من الله. ولا تأييد له الا من الله. فهو انما يسير في فلك الايمان بالله وتوحيده الله واخلاص

العبادة لله وبهذا يسعد في الدنيا والاخرة - 00:21:01
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير الاية التي بعدها لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار لقد تاب الله اللي هي الاية السابعة عشر بعد المئة لقد تاب الله على النبي - 00:21:15
والمهاجرين والانصار اعز عباد الله قاطبة واصلح خلق الله جميعا اسعد خلق الله بالله هم هذه الطوائف النبي محمد والمهاجرون والانصار اعز الخلق وخصوصا بعد الانبياء طبعا. محمد شيخ الانبياء جميعا - 00:21:36
واصحابه من هم خير اولياء الله من اتباع الانبياء. يعني لا يوجد في قوم موسى من يعادل. ابا بكر الصديق ولا عمر ولا الذين معه ولا يواجه في قوم عيسى من من السابقين الاولين لعيسى من يعادل ابا بكر وعمر والذين معه ولا يوجد - 00:22:02
في اتباع نبي من الانبياء من يداني اتباع محمد صلى الله عليه وسلم كما ان الله تراه خير الانبياء اختار اصحابه خير اصحاب الانبياء اختار اصحابه خير اصحاب الانبياء. ومع ذلك من هنا عشان يحذرك - 00:22:22
من عدم الغرور لا تغتر يعني اذا كنت على خير وعلى صلاح وعلى استقامة لا تغتر لان المعصوم الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وهو بيقول لقد تاب الله على النبي - 00:22:37
وما ارتكب ذنبا ولا اتى معصية ما ارتكب ذنبا ولا اتى معصية وعمله يدور بين الاولى بين الاولى والذي والذي اولى بهن والذي اولى من ضربته لك مثل بقصة في السورة السابقة سورة الانفال في غصة الغنائم - 00:22:58
والاسرى وكانت الغنائم طبعا في اللي على الامم السابقة محرمة محرمة لا يأكلها تأتي نار فتأكلها النبي يجمع اذا حارب قوما جمع غنائمهم وجاءت نار واكلتها ولما جاء واحد سرق غلول من الغنيمة جات النار وعيت تاكلها يوم شمتها نار وعيت تاكل تاكل الغنيمة. وقال النبي فيكم غلول - 00:23:19
ولما جه حتى عرف اهل الغلو جاءوا بهذا وبعدين جات النار واكلتها هذه ايات من ايات الله عز وجل الله عز وجل. فرب فالنبي لما اختار اختار ايسر السبيلين اختار رأي ابو بكر اللي يقول هم قومك لما قال عمر قال يا النبي - 00:23:44
ما رأيكم في هؤلاء الاسارى؟ قال ابو بكر اهلك وعشيرتك استأن بهم لعل الله يخرجهم من يعبد الله عز وجل وقال عمر دعنا يا رسول الله دعني اضرب فلانا لقريب لعمر اضرب عنقه - 00:24:01
هؤلاء الصناديد الكفر الذين اذوك واذوا اوليائك وعملوا واخرجوك من من ديارك اخرجوا المؤمنين من ديارهم فدعني اضرب عنق فلان ومكن عليا من عقيد يضرب عنق عقيل ابن ابي طالب يضرب عنقه هو كان في بعض انه يجمع حطب بين جبلين يوجد حطب بين جبلين ويرمي - 00:24:17
فاختار النبي ايسر السبيلين ايسر السبيلين وهو وهو قبول الفداء من الاسرى وعدم قتلهم. ولما جه في اليوم الثاني جاء عمر واذا النبي جالس تحت شجرة هو وابو بكر يبكي - 00:24:37
قال ما يبكيكما نبكي الا انه لو يعني عرض علي لما قال قال ان كنتما يعني علمني يعني ماذا تبكيان؟ فان كان هناك بكيت والا تبكيت لبكائكما. فقال عرض علي عذاب اصحابه دون هذه الشجرة. ولو نزل عذاب ما نجا منه الا عمر - 00:24:54
خبر صحيح لا شك ولا ريب فالنبي عليه الصلاة والسلام يختار كان الاولى ان يقتله بدليل قوله عز وجل ما كان لنبي لما نزل الرحمة والاحسان ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخل - 00:25:16
يعني حتى يملأ الارض يشبعها من جراحة اعدائه ومن دماء اعدائه. كل الانبياء كانوا هكذا. كل الانبياء كانوا ما يأسرون الا بعد ما يشبعوا الارض من دماء اعدائي تطفح الدماء على على الارض بعدين يا ابني ياخد اسرى - 00:25:33
ما كان من يكون هناك حتى يسكن في الارض. تريدون عرض الدنيا؟ ما قال محمد قال تريدون. والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم. لولا كتاب من الله سبق فان والغنايم لمسكوا فيما اخدتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا - 00:25:50
ربنا يقول لن اؤاخذ احبابي هؤلاء باي اجتهاد اجتهدوا ما داموا يريدون وجه الله والدار الاخرة وكلمة تاب يستعمل هي اصلها بمعنى الرجوع رجع تاب رجع قد يكون التوبة من معصية - 00:26:06

وقد تكون التوبة من عمل خلاف الاولى ولكنه مباح قد تكون التوبة من عمل. خلاف الاولى ولكنه مباح اما رسول الله فمعصوم صغيرا وكبيرا قبل البعثة وبعدها صانه الله من ان يرتكب معصية قط ما ساء قط ابدا - 00:26:31

صلوات الله وسلامه معصوم من الصغائر والكبائر قبل بعثة وبعدها قول الله عز وجل قد تاب الله على النبي يقول لقد رضي يقول ابن جرير لقد رزق الله الانابة محمدا - 00:26:52

رزقهم الانابة الى الله والرجوع الى الله والانسان يرجع الى الله ما يرجع الى الله الا اذا كان سكن بمعصية ما هو بلازم الرجاع الى الله لما ربنا يمدح اي داود - 00:27:11

يقول واذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه اواب يعني رجاع الى مرضاة الله. واواب وتواب قريبة من بعضها. او يعني رجعها الى مرضاة الله. وتواب يعني رجعها الى مرضاة الله. فيصف عبده داود بانه اواب يعني الرجاع الى مرضاة الله. فكل عبد - 00:27:26

صالح يكسر الانابة الى الله. وانا قلت لك كل شرائع الاسلام يعني وخصوصا الاركان كل اركان الصلاة عندما كان يسلم النبي محمد وصلته اكمل الصلوات قاطبة يعني اكمل صلاة هي التي كان يصليها رسول الله. ومع ذلك اذا سلم من الصلاة قال استغفر الله - 00:27:46

استغفر الله استغفر ما ارتكب سيئة عمل اعمل عمل يتقرب به الى الله والانسان اذا وقف بين يدي الله وهو طاهر طاهر وبدأ يصلي توضع سيئات كل ما يصلي كل ما - 00:28:10

يركع تتهافت السيئات من رأسه كل ما يقوم ويتحرك حتى يخرج كانه يوم كانه يوم ولدته امه والنبي يقول ارأيت الان نهرا من باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس ايبقى من ذرنه شيء؟ قال قال كذلك الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا - 00:28:25

الذي في نهاية الصلاة تقول استغفر الله استغفر الله. يعني اطلب مغفرة الله. اما انا استغفر يعني اطلب اطلب مغفرة الله ادعو الله ان يغفر لي. اسأل الله ان يغفر لي. اذا قال استغفر الله يعني اسأل الله ان يغفر لي. استغفر الله يعني - 00:28:42

توبوا الى الله. اتقوم ارتكب ذنب ولا شيء مرتكب سيئة ولا ولا اتى ذنبا ولا معصية. اذا انتهى من الحج وهو من اركان الاسلام فاذا فطم من عرفات اذكروا الله عند المشعر الحرام - 00:29:03

واذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم هم جايين من افضل الاعمال التي يزدلف بها العبد الى الله عز وجل - 00:29:21

ويطلب الله عز وجل ان يستغفره وانا قلت لك اصل الاستغفار يعني اذا كنت انت ما خطر على بالك ان هناك سيئة. طبعا المؤمن دايما خواف ما هو خوف من الناس - 00:29:37

خوف من الله المؤمن دايما خواف من الله. يخاف حتى وهو يعمل العمل الصالح يخاف الا يكون متقبلا وابراهيم واسماعيل يرفع القواعد عن بيته ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا يتقبل مني وربنا يقول في المؤمنين والذين - 00:29:52

ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لا سابقون. يعني يعمل العمل الصالح وجل خائف من الله عز وجل اذا زكيت استغفر اذا صليت تستغفر اذا حجيت تستغفر وهذي اعمال ما هي زي ما هي موبقات هذي ولا سيئات لا صغرها كبيرة هذي من اعظم ما يقربه العبد الى الله ويطلب الله منك - 00:30:11

ان تستغفر فاذا سمعت الله يقول لقد تاب الله يجيك واحد قلبه به مرض يقول يعني النبي كمرتكب سيئة عسى عشان يبلاه الشيطان ويدحرج الشيطان الى نار الجحيم لقد كلمة تاب معناها رزقه الله الانابة - 00:30:38

وكل ما كان الانسان في مرتبة من مراتب المعرفة لله عز وجل يزداد من الله خوفا. من كان بالله اعرف كان من الله كلما اشتدت معرفة العبد باسماء ربه الحسنى وصفاته العلى ازداد خوفا من الله عز وجل. ولذلك ينبغي له ان يقول اعوذ بك ان اشرك بك وانا - 00:30:55

اعلم واستغفرك لما لا اعلم ويقول اعوذ بك ان اخشى فجورا او اقول زورا او اكون بك مغرورا ويقول اعوذ بنور وجهك الذي اشرق ظلمات وصلح عليهم الدنيا والاخرة ان تضلني لا اله الا انت. يعني ينبغي الانسان لا يعتمد على قوة شخص - 00:31:15

ولا على مرتبة ولا على وظيفة ولا على كونه حصل له كم كلمة من العلم لان كما قال وما اوتيته من العلم الا قليلا. يعني مهما كان الانسان يعرف في العلم - 00:31:33

اللي عنده موسى يقول الخضر يقول لموسى لما لما خطب في بني اسرائيل وقالو هل هجيء في احد اعلم منك يا موسى؟ قال لا اعلم ونسي ان يقول ان شاء الله الله اعلم. نسي ان يسند العلم لله. وما اخطأ. نسيان كما جاء - 00:31:45

الخبر ولكنه اوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين اعطيته علما لم يعطيك ايه. الحديث معروف وقريته انا اكثر من مرة في البخاري وغيره وهو في تفسير سورة الكهف - 00:32:05

ومع ذلك لما ركبوا في السفينة الخضر وموسى ويشعب ابن نون بمجرد ما قعدوا على السفينة جاء عصفور ونزل على في البحر ورفعه يقول الخضر يا موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما - 00:32:15

اخذ العصفور من هذا البحر البحر ما حس بالعصفور اللي نقره ولا نقص منه ولا ذرة من الماء ولذلك ربنا يبين كما جاء في الحديث الصحيح انه العباد كلهم لو قاموا في صعيد واحد من اول - 00:32:35

وللدنيا الى يوم القيامة. الميتين والحيين لو جابوا كلهم في صعيد واحد مؤمن وكابر. وسألوا كانوا على اتقى قلب رجل واحد. وسألوا الله واعطى كل سائل سؤله ما نقص مما عنده شيء؟ ولذلك ربنا يقول لاكرم لاكرم الخلق واعلم الخلق وقل رب زدني علما - 00:32:51

وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك يعني ينبغي للانسان ان يكون خوافا. فقول الله عز وجل قد تاب الله هو طبعا ذكر في مقامات من هذه السورة - 00:33:12

مقام الذين تخلفوا عن رسول الله في الخروج الى تبوك وذكر الذين جاؤوا يعتذرون الى النبي لما جاء من تبوك وذكر تقسيم الناس خصوصا مجتمع المدينة الى حظر ومن ومن حوله من الاعراب - 00:33:27

وان في الحضر منافقين وفي البدو منافقين ومن حضراتكم ان الاعرابي منافقون ومن اهل المدينة وبعد ما ذكر ذلك بين ان من المؤمنين من الاعرابي من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذوا من في قربات عند الله وصلوات الرسول وذكر بعد ذلك - 00:33:47

اشترى من ذكر اهل مسجد الدرع القلوب الشاردة المنحرفة عن الله ورسوله والقلوب الصالحة. فلما ذكر قصة ان الله انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. وبين انه من من من تمام الايمان بل من اصل الايمان الا - 00:34:05

اقصده يعني محبته واما كونك مثل تحسن الى قريبك الكافر يلبسوا ملابس من عندك تطعمه تكسيه تعمل له سكن تعمل له سكن تبر به وهو كافر ما عليك لينهقه الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من داركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين - 00:34:26

انما نهاكم الله عز الذين قتلوكم بالدين واخرجوكم من داركم وظهروا ان تولوهم ويتلوهم فاولئك هم الظالمون وبين لنا في نفس السورة قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيراتكم واموالكم وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها - 00:34:55

احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين يعني اللي اوالي هؤلاء يكونوا فاسقا اللي يوالي اعداء الله يكون فاسقا ومعنى ان ما هو الفاسق هنا بس مجرد معصية يعني كافر لان كلمة فسق تستعمل في الكافر وفي المعصية وفي المعاصي الكبار - 00:35:12

الفاسق الخارج الخرج عن سبيل الطاعة في الاصل على سبيل الطاعة في الاصل ما ذكر ان الله يسمى موسى وما لهم ذكر قصة ابو طالب وقصة والد إبراهيم واشرت كثيرا الى ان احدهما كان محبا متفانيا في خدمة النبي والحفاظ عليه والثاني - 00:35:32

كان مؤذيا لولده اذى لا نظير له يهدده بان يرجمه. الا ليلة تأتي الى ارجو منك واهجرني. يقول لا تكلمني ولا تقرب مني ولا اشوف وجهك واذا ما كنت انت برجمك بالحجارة حتى تموت - 00:35:58

وهو قادر على ان ينفذ ما يفعل. لكن الله يقول ابراهيم من هذا وغيره يقول ابراهيم من هذا وغيره بعد ما ذكر كل هذا علشان نعرف

ان الحق لله وحده - 00:36:12
وان كل شيء بيد الله وان العز ينبغي ان يطلب من الله وان يطلب النصر من الله عمر لما ارسل الجيش الى بلاد الفرس وارسل سعد ابن وقصد قائد للجيش وهو بيودعه في المدينة يعلمه يقول يا سعد - 00:36:24
يا سعد لا يغرنك ان قيل خال رسول الله وصاحب رسول الله يقول عمر لسعد ابن ابي وقاص يا سعد ويودعو امير الجيش ممثله امير امير يخرج كل اهل المشرق من الظلمات الى النور - 00:36:50
يعني في احسن الاعمال الصالحة لان المجاهد في سبيل الله اذا خرج من بيته هو في درجات يعلو كل خطوة يرتفع الى الله عز وجل وما يقول لي يا سعد لا يغرنك ان قيل خال رسول الله يعني ابن عم امه كان يقول له يا خال ابن عم امه زهري يا - 00:37:07
يا سعد لا يغرنك ان قيل خاضعة وصاحب رسول الله واحنا في الجنة من العشر بشرين بالجنة. ومع ذلك قلنا لا تختار بكونك على هذه الحال واحرص انت وقومك الا يرى الله منكم فيكم معصية - 00:37:29
لاني انتم انما تنصرون على اعدائكم بطاعة الله والاستمساك بشرع الله. فازا عصيتم الله لا فرق بينك وبين كفار. وانتم مشيتوا بالطريق كنتم ماشيين في طريق الخروج على طاعة الله وطاعة رسوله. ولا يبتلى الناس ولا تبتلى الامم الا بالمعاصي - 00:37:46
القحط يجي بسبب المعصية الامراض تتكاثر بسبب المعاصي البلاء الشديد ينزل عند سبب المعاصي وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فينبغي للعبد اذا اراد ان الله ينجيه في دينه ودنياه - 00:38:08
يكثر من الاستغفار والانابة مهو بلازم انه يروح يرتكب جريمة عشان يجيكم ولا يروح يعمل معصية عشان يستغفر الله. انا قلت لك اكثر من مرة اذا اردت الغنى اكثر من الاستغفار - 00:38:27
والتوبة اذا اردت العز اكثر من الاستغفار والتوبة. اذا اردت الصحة القوية اكثر من الاستغفار والتوبة. اذا اردت العيال والانجاب اكثر من الاستغفار والتوبة. الاستغفار والتوبة. لان الله يقول فقلت استغفروا ربكم لان في قصة نوح انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال - 00:38:42
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ويقول يهود ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتك ما تشوفه يوم كثرت القنوات الفضائية قال لي المطار - 00:39:03
يوم قل قلة يوم كثرت الدشوش اللي صارت ملأت السطوح شفت المطر منين يجي في اكثر من اما غرق وموت في بعض البلاد واما حرج ما في شي غرق ولا حرق بسبب معاصيه. وكل يوم يطلعون لنا بتقاليع - 00:39:20
بامهور ما بامور يريدون هدم دين الله باي طريق من الطرق باي طريق من الطرق يريدون هدم دين الله ويريدون قطع اوصال المسلمين. ويريدون الا يكون المسلم محسا وله احساس - 00:39:38
بما ينال اخاه المسلم سواء في الشيشان او في اي بلد من بلاد يليون قطع الوصلة بين المسلمين بعضهم بعض ويهيجون ويجتمعون اذا رأوا رجل متدينا قلت لك كتير يجون يسألوني يقولوا انا ببص اللحية بحلق اللحية اخاف من الناس اللي انا في بلادهم انهم يودوني السجن يحسبوني من من - 00:39:55
ارهابيين يعني كاني بمجرد ما يكون للانسان لحية زر ارهابي خصوصا يتواطؤون او يتواترون على مثل ذلك يقول لي واحد قلت لكم اظن العام اللي فات جاني هنا في المسجد بعد ما طلعت وقال ولدي تدين - 00:40:17
وطلق لحيته في بلد من البلاد العربية. وانا خايف يجينا انا واخوانه بلوى بسبب تدينه هو الدين يجيب بلوى. هو يحمي حمى الناس الا المتدينين. هم اللي ما عندهم دين يحفظون عرظ احد. او يحفظون كرامة احد. او يحفظون - 00:40:33
امانة احد ما يحفظ الدين الا الا ما يحفظ العرض الا الا المتدين. اللي به دين هو اللي تأمنه على عرضك. تأمنه على مالك على نفسك واللي ما عنده دين لا تأمنه على اي شيء ما يستحقش اي. ما يستحقش اي. فالاستغفار سبب لنجاح الناس في دينهم ودنياهم. والتوبة - 00:40:49
هي امارة الاستغفار. فاذا ربنا قال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار. هم ارتكبوا سيئة للتوبة لا ما المنظم التوبة الاقلاع عن

الذنب لان التوبة تطلق عن الاقلاع عن الذنب - 00:41:09
وتطلق التوبة على العمل يعني على الاقبال على الله وشدة الرجوع الى الله تبارك وتعالى وشدة الاجابة الى الله تبارك وتعالى التوبة تطلق على الاقلاع عن المعصية اذا كان الانسان على معصية التوبة منه انه يجري عنها - 00:41:26
واذا كان كافر التوبة منه ان يترك الكفر. فان تابوا يعني اقلعوا عن الكفر فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فقلوا سبيلهم. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - 00:41:46
قد تكون من الاقلاع عن كفر. او من الاقلاع عن كبيرة من الكبائر. او موبقة من الموبقات او معصية من المعاصي. او حتى صغيرة من الصغائر لان الاصرار على المعصية يجعلها كبير. الاصرار على الصغيرة - 00:42:01
الاصرار على الصغيرة يحولها الى كبيرة يعني اللمم اللي ربنا يقول الا اللبن وبعض العلماء يقول لما انك تحط يدك على امرأة نبيهة وتمشي الناس المتدينين كان يحب ان يده تنقطع ولا يحط يده على امرأة اجنبية - 00:42:17
وانا قلت لك لما واحد من الصحابة هم يغزون بلاد الروم يغزون بلاد الروم ما اظن هذا سعيد واحد من الصحابة انا نسيت اسمه. هذا الصحابي وهو يغدو في بلاد الروم تكشفت له جارية الرومية - 00:42:37
عندما يلطم عينه لطمة تتورم العين كالماء اني اراك لحاظة الى من يغضب الله عز وجل ما اسرعك الى الى ما يغضب وهي ما عملت شيء. هو بمجرد ما نظرها على طول كف - 00:42:51
لكن خاف ان يبتلى بهذه النظرة فلما سمع رآه بعض الصحابة قال ظلمت عينك اما علمت ان لك النظرة الاولى وعليك النظرة الثانية ظلمت عينك لكن من شدة الخوف من الله هذا اللي صار له. وكل انت ما غضيت بصرك انغض شوف ما هو البصر عبارة عن نور - 00:43:11
الطريق ما هو عيونك هذي كأنها كشافات هي انت ما تشوف كشافات ولا شيء. يعني ما بتشوف كسي ما بتشوف ضياء فيها. لكن هي تضيق لك الطريق. ما دام النهار موجود. تضيق لك الطريق او الانوار موجود - 00:43:32
تضيق لك الطريق هذا اذا غضبت بصرك عن عن عورة من العورات على طول ينعكس الضياء اللي انت غضبته الى الجنة فتستنير البصيرة سواء شعرت بذلك او لم تشعر فمن غض بصره انار الله بصيرته - 00:43:45
من غض بصره انار الله بصيرته الاقلاع عن المعصية ما يشترط التوبة ما يشترط ان تكون اقلاع المعصية بل تكون لطلب الرفعة والانابة وسرعة الرجوع الى الله عز وجل والحرص على الزيادة من الخير. الزيادة من الزيادة من الخير هي توبة - 00:44:06
اقبال على الله واعراض عن لذات الحياة الدنيا. اقبال على الله واعراض عن لذائذ الحياة الدنيا وعن الترب لان الله ما عذب قوما يعني ما ذكروا وما ارسلهم الا الا قال مترفوها - 00:44:26
انا بما ارسلتم به كافرون يعني ساعة العسرة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما قلوب فريق منهم مجال تزك قلوبهم لقلب فريق - 00:44:45
والفريق ثلاثة او اربعة او خمسة منها الامة الكبيرة الالاف المؤلفة الفريق ما هو كل الجماعة كانوا فريق كانوا امة الجيش جرار جرار ومع ذلك يقول في ساعة العسر عسرة ايش - 00:45:04
ديك ضيق في ايش ضيق في الوقت فالحرارة تكاد تحرق الاجسام وانت تنفي في الطريق لو انت قاعد في بيتك تكاد الحرارة تشويك شيئا وانت قاعد في البيت ما انت ماشي في سفر طويل - 00:45:21
سفر طويل سبع مئة كيلو او ثمان مئة كيلو من المدينة الى تبوك. بعضهم على رجليه وبعضهم العشرة يعتقدون بعيرا واحدا يعتقدون بعيرا واحدا هذي عثرة في عثرة في الزمان - 00:45:44
شدة الحر ولهيب ولهيب الحر وعسر في الوقت وعسرا في المال ما عندهم وعسر في الظهر ما في مراكب احملنا قال لا اجد ما احملكم عليه. تولوا واعينهم تفيض من الدم حتى لا يجد ما ينفقون - 00:45:59
عسر في الظهر عذر في المال عذرا في النافقة او اسباب النفقة. عسرة في الماء والطعام الاثنين احيانا يكتسمان تمرة لكن هادولاغنيا

دول الاتنين لقوا تمرة اتنين يقسموها كل واحد ياخدها فزقة منها. هذولا الاغنياء دي. شقة تمرة دول زين - 00:46:21
لكن كان يوجد ان عشرة ما يكون بين ايديهم الا تمرة واحدة وش يسوون؟ ما يقولون نخاف يجيك المرض منكم به زكام ولا به يمين ولا يسار ياخدها الواحد يعطوها الواحد منهم يمصها - 00:46:43
وتجري ريقه فيعطيها للثاني نصها. ويجري تمر على العشرة هي تكون ذابت او بقي فيها شي هذا من من من من العثرة التي كانت في جيش تبوك هذا من العسرة - 00:46:56
حتى روى مسلم في صحيحه مسلم في صحيح من طريق الاعبل يقول هو ناسي ناسي الاعمى شو شاكك؟ هو من طريق ابي هريرة ولا من طريق ابي سعيد الخدري؟ اللي حدث - 00:47:12
تحدث الحديث وناسي يقول هو ابو سعيد الخدري ولى ابو هريرة هو ابو ابو سعيد ولا ابو هريرة؟ انه قال قال يعني في زمن في جيش عسرة انه بلغ بهم من العسرة امر - 00:47:27
امثانية الازواج فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا نبي الله يعني ما عندنا ازواج انتهى الزاد انتهى الزاد اللي معك فهل اذنت لنا تأذن لنا ان ننحر نواضحنا - 00:47:44
قبلنا اللي باقي اللي معنا خلينا ما كو نشرب من الماء اللي في بطن هاي اللي باقي لانها تخزن الماء اكثر من غيرها من الحيوانات تخزن الماء فاذا فتحنا شربنا من ماء بطون - 00:48:00
ودهنا اكلنا ودهنا فقال النبي نعم كأن النبي عليه الصلاة والسلام رجلهم عليه الصلاة والسلام وكانوا يريدوا ان يأذن لهم في نحرنا واضحين فجاء الحبيب الخليفة الراشد الملهم. حبيب النبي محمد حبيب الله عز وجل حبيبنا اهل السنة والجماعة. عمر - 00:48:13
ابن الخطاب قال يا نبي الله لو فعلت قل الظهر منين نروح ما نقدر نصل لتبوك اذا ذبحنا نحرنا. ان ابلنا هنا ما يبقى عندنا اي شيء. نبي ننقطع الطريق - 00:48:40
نبي نقطع في الطريق لكن مرهم يجمع ازواجه اللي معه اي شاي ولو قليل يجمعوها مع بعض. وطبعا هذا طبعي معروف وكان الاشعريون اصحاب ابي موسى الاشعري من اليمن لما جاءوا من اليمن الاشعريين لما جاءوا من اليمن يكون لاحظ النبي عليه - 00:48:53
ملاحظات منها انه كان يعرف بيوت الاشعريين بالليل لما يسمعوا من كتاب الله يتلونه في بيوتهم اذا مر بالليل عرف ان هذه البيوت يعرف ان لقراءات كثرة ما يتلون من كتاب الله بالليل - 00:49:17
وكان اذا فنيت الازواج عندهم جمعوا ما عندهم كلهم قعدوا عليه ياكلونه ما ياكل واحد لحاله اذا فنيت ازواج القوم اللي عنده شيء يجيبه القليل القليل قليل وياكلونه ويبارك الله فيك. فلما قال يا نبي الله لو امرت - 00:49:37
لو امرت فجمعت ما معهم من زاد معنى الحديث في مسلم ما معهم من زاد ثم دعوت الله لهم بالبركة لعل الله يجعل ذلك الله يجعل البركة في طعامهم فقال نعم افعل - 00:49:55
ثم دعا بازواجهم امر القوم ان يأتوا بازواجهم يقول في الحديث لمسلم فالرجل يجيء بيكفن من الذرة بيكفي ذرة كاف يعني ما هو اليدين منذ احبتنا لا ما هو حفنة كف واحد. نصف الحفنة ويأتي الرجل بكف من تمر - 00:50:11
ويأتي الاخر بكثرة فامر النبي فجيء بنطع. النطع الثماط من الجلد دكانه زمان في بعض الامراء في العصور القديمة من الف سنة وحولها من الظلمة طبعا اذا رجل عشان يتفرج عليه الناس يحط له اه سمات بساط من الجلد عشان يصب جسمه ودمه عليه ويذبحه قدام الناس - 00:50:34
وبعض الناس يسميه نطع وبعد هيك بنقطع يعني بكسر النون وفتح النون واحيانا الطاء ساكنة هذه لغتي. وهو البساط من الجلد اذا كان البساط من الخصل ما يسمى نقل انما اذا ولكن من الثياب ما يسمى نقص. ما يسمى نقي اذا كان البساط بساط من الجلد. البساط من الجلد. فجيء فبسط فبصقه النبي. بص - 00:51:02
فجاء بالازواج اللي هي كفة كف ذرة وكف تمر وكسرة كل واحد على قد يبغوها حطوها ودعا النبي عليها بالبركة ثم نادى المنادي يا من

له وعاء ياتي بدعائه ليأخذ زاده - 00:51:31
فجاء كل من في الجيش باوعيته واخذوا يغرفون من فوق ولا ينقص النطق يغرفون في صحيح مسلم الحديث اللي بيقولوا عليه يجمعون يأخذون حتى ملئت جميع الاواني جميع اوعية الجيش - 00:51:48
امتلأ فعندما انتهت وبقيت فضله يعني بقي من الطعام فضله قال النبي اشهد ان لا اله الا الله واشهد اني رسول الله يقول النبي محمد اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير - 00:52:11
الا لم يحجب عن الجنة يعني تفتح له الجنة ابوابها يدخل من اي باب من اي ابوابها لا تحجب عنه الجنة بحال. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:52:35
توزع هذه الايام النشرة التي تنسب الى خادم الحجرة هذه وزعت يا ابني من اكثر من ستين سنة انا قريتها من حوالي يعني يمكن خمسة وخمسين سنة او ستين سنة. وقالتها في اطراف من الدنيا. قالتها في بلاد النوبة وقريتها في مصر وقريتها في - 00:52:55
في بلاد كثيرة قريت النشرة هذي من المأخوذ الخبيث المطعون وانا اظنها يهودية يهودية الاصل. انا اظنها هو الله يغفر له نبه عنها كثيرا كثيرا كثيرا كثير كان ينبه عليها وان هذه خرافة وضلالة لكن للاسف ان الناس ما لقوا اللي يردعهم - 00:53:16
المفروض انك اذا شفت نشرة عند واحد منها امسكه بيدك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني كل واحد من المسلمين ينبغي ان يكون على ثغرة يكون حارس حرز الراتب بس راتبك اكبر من كل الرواتب اللي في الدنيا - 00:53:36
اذا انت صرت حارس لدين الاسلام واي شيء يدخل الناس به ضد دين الاسلام تحمي دين الاسلام من؟ تصير حارس ولك الاجر الذي لا يعادله اجر حراس الدنيا قاطبة فانت اذا رأيت اي منكر اي معصية بقدر ما تطيعك - 00:53:51
انجدرت بلسانك الحمد لله بيدك اذا كنت من اهل اليد اذا قلبك وذلك اضعف الايمان لكن مثلها الخبيثة المخزية ينبغي لمن رآها او اي نشرة اخرى اي نشرة فيها فساد او ضلال اذا رأيتها - 00:54:10
لا تحتاج امسكه بيدك وتلطف معه خذوا الهيئة لاقرب مكان للامر بالمعروف اودي الشرطة هذا يفعل كذا. وبعدين هم الحمد لله الناس لا زالوا قائمين على الخير ومحافظين على الخير. وانما العمل تقصير من اللي يشوف المنكر ولا ولا يغيره - 00:54:29
البلوة في اللي يشوف منكر ويشوف نشره ولا غيره. وانت يا سائل يا سائل هذا السؤال عليك هذا التقصير هل الحائض يجوز لها دخول المسجد؟ لا يجوز لها دخول المسجد الحرام ولا المسجد النبوي. ولا اي مسجد من مساجد المسلمين قاطبة. اللهم الا اذا كانت قاعدة في المسجد طاهر - 00:54:46
وجاه الحيض وتخرج او رجل احتلم هناك في المسجد الجنوبي يخرج اللي ربنا سمى عابر سبيل الا عابد سبيل العابد السبيل مع من المسجد ما عليه ما عليه ملام. اما والنبي يقول في الحديث وان كان في بعض البحث لا احل المسجد لحائض ولا جنب - 00:55:05
لاحل المسجد وعليه عمة اهل عمة فقهاء الشريعة على هذا هل يشترط لمن اراد ان ان يلبس الخفين ثم يمسح عليهما ان ان ينوي ذلك قبل لبسهما ان يا محلها القلب - 00:55:26
انت تجلسهم ليه؟ بشرط انت تدخلهما طاهرتين لو صليت لا اتوضيت لو توضيت ما عندك نية مسح ما عندك نية انك تلبس الخف عشان انت بتلبس الخبز عشان يلمس بتلبس الخبز في الصيف وفي الشتاء. وعند الحجر المسح وعند عدم الحاجة للمسح - 00:55:45
الكندرة اللي تغطي اللي تغطي القدمين. تغطي الكعبين. اللي تغطي الكعبين سواء كانت خف او كانت جورب ثقيل ما هو الجوانب الشفافية؟ الجوانب الشفافية اللي شبه لا يحل ان ان يمسح عليه احد. لا ان يمسح عليه احد. فاذا كان لابس مثل هذه وانت - 00:56:07
ادخلت النبي قال فاني ادخلتهما طاهرتين. الشرط الاساسي لصحة المسح ان يكون لمست الخف وانت على طهارة كاملة. يعني تمضمضت واستنشقت وغسلت وجهك وغسلت ايديك ومسحت راسك. وباقي وغسلت الرجلين - 00:56:27
وبعدين لبست الخف اذا ذابست الخب بعد تمام الوضوء بعد تمام الوضوء ما هو بشرط انك تقول انا ما لبسته الا عشان امسح عليه انا

البس وان احتجت للمسح فاذا جاء وقت المسح اذا انقتض وضوءك - 00:56:49
وانا افتي بان يعتبر للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام من تاريخ نقض الوضوء بعد المسح الاول بعد الغسل الاول يعني انا غسلت رجلي وانا جاي للمسجد قبل المغرب ولبست الخف - 00:57:07
وادخلت الرجلين في الخفين طاهرتين. طاهرتين طاهرتين. وجيت صليت العشاء من انتقض وضوئي. ورحت البيت ما انتقدوا ضوئي وقعدت لي ساعتين او ثلاثة ما انتقض وضوئي متى ينتفض الوضوء يبدأ مدة المسح يوم وليلة - 00:57:26
من تاريخ نقض الوضوء لك ان تمسح يوما وليلة بعض الناس يقول لا من تاريخ ادخال الرجل غلط لان لو من تاريخ ادخال الرجل لو انك انت لبست الخف في الرجلين طاهرتين وجلست من اول النهار الى اخره هذا راح عليك - 00:57:45
وانت طاهر بقية الليل ولا هو كلام اهل العلم. واكثر علماء الشريعة على الذي اقوله اقول هذا يقول الرسول لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ما حكم الصلاة في هذه المساجد - 00:58:04
او الذي يوجد فيها قبور وهل مسجد الرسول مستثنى من هذا الحديث وجزاكم الله خيرا الكلمة دي ايه التي المساجد التي المساجد التي يوجد بها يقول ماء لعن رسول الله لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ما حكم الصلاة في هذه المساجد - 00:58:34
في في يوجد فيها قبور الواقع ان هذه من اه من مقدمات الشرك اتخاذ المساجد على القروب القبور كان من مقدمات الشرك وهي من اعظم المعاصي ان النبي لم يشتغله سكرات الموت - 00:59:08
قبل ان يموت في خمسة ايام وعليه قطيف حاطين عليه النسوان قطيفة امهات المؤمنين اذا اغتم بها كشفه. اذا ضامته ضايقته وهو في سكرات الموت كسب فعندما ينكز يقول لعن الله اليهود والنصارى - 00:59:29
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد تقول عايز يحذر ما صنعوا وقالت عائشة لما جت لام حبيبة وام سلمة رأتها كنيسة بالحبشة. فيها تصاوير. فقال النبي اليك قوم اذا كان فيهم العبد الصالح او رجل - 00:59:46
الصالح فمات بنى على قبره مسجدا وصبروا فيه تلك الصور. اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة لكن هل لو صلى جنب قبر؟ شف وجود القبر في المسجد معصية والعلما يطبقون علماء الشريعة اللي على حق - 01:00:02
يطبقون بانه لا يجتمع في دين الاسلام قبر ومسجد والحكم للجديم والطارئ يزال فاذا كان مسجد موجود ودفن فيه ينبش القبر مهما كان صاحبه واذا كان القبر هو الاول وبني المسجد يهدى بالمسجد مهما تكلف - 01:00:23
يعني لا يجتمع في دين الاسلام قبر ومسجد. لكن هل طيب هالمسجد الرسول داخل في هذه مسجد الرسول قلت لك وطولت الحديث في رمضان في رمضان اللي فات هذا دا على اساس ان النبي عليه الصلاة والسلام يعني الانبياء لا يعاملون كما يعامل باقي الناس فلا يعني - 01:00:46
مقابر خارجية في البيوت من خصائص الانبياء ما من نبي لما مات الرسول اختلف الصحابة ندفنه هنا في البقيع نروح به مكة واللي يصيروا في مكة نروح بيت المقدس مع الانبياء في بيت المقدس - 01:01:06
فذكر لهم ابو بكر بانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي قبض الا دفن حيث قبض فدفنوه في حجرة عائشة التي قضى فيها صلوات الله وسلامه عليه - 01:01:26
وكانت حجرة عائشة خارجة من المسجد كانت حجرة عائشة خارجية من المسجد لما جاء عمر ابن عبد العزيز طبعا ابو عمر ابن الخطاب زود المسجد ما زودوا من جهة الحجار - 01:01:39
ما زودوا من جهة الحجار الحجرة على ما هي عليه سنرى يعني ملاصقة للمسجد من شرق وزودوا من قدام. ولكن من قدام الحجر اللي ما يصلي احد الى القبر من قدام الحجر زود ابو عمر البيكة الاولى - 01:01:54
ولما جا عثمان زوج البكة التانية اللي لا تزال الى الان يعني ما يزيد المسجد من قدام من عهد عمر ومن عهد عثمان الى اليوم من قدام طبعا الى اليوم - 01:02:13

هذه الزيادة والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحمد لله مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام انما بني خارج الحجر يعني الحجر لم تكن داخلة في مسجد النبي محمد. عليه الصلاة والسلام. ولم يبنى المسجد على القبر ولا القبر في داخل المسجد - 01:02:24

بعدين استمرت الحجر حتى زيدت تزيد المسجد وصار بعد في عهد بعض الملوك يمكن من سنوات طويلة من سنوات طويلة جعلوا جزء منه من الشرق داخلي داخل صار الحجرة كانها داخلة - 01:02:50

لكن لكن لا يزال النبي في بيته في بيته ما هو في داخل المسجد وعائشة تقول لولا ذلك لابرز قبره قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا اني ثقبتي وجعلوه مخمس او مسدس على ان ما يتمكن احد من الصلاة اليه صلوات الله وسلامه عليه. يعني لا ينبغي لاحد ان يخطر على بال هذه - 01:03:13

ويقس على قبور التي التي بنيت للمسجد او بني المسجد فوقها. يعني لا لا بنيت بني المسجد فوق القبر او بني القبر او بني دفن الميت في داخل المسجد. هذا هذا برأ الله الرسول صلى الله عليه وسلم منه - 01:03:38

وينبغي للانسان الا يلتفت الى هذه المسألة لانها تشغل قلبه ويلعب به الشيطان دون كبير دون كبير فائدة طيب في هل مسجد الرسول مستشفى من هذا الحديس؟ نعم اما الصلاة في هذه المحلات انا لا اجيد الصلاة فيها - 01:03:58

ولكن لو ان فيه قبر انا لا اجيد صلاة في في مكة في قبره ابدا لو اصلي منفرد ما صليت في مسجد فيه قبر لو انا جيت اصلي في محل وفي قبر وانا ما دريت عنه - 01:04:18

وصليت بجوار القبر هل الصلاة يصح ولا باطلة يكاد اهل العلم يطبقون على صحة الصلاة اذا ما علي وفي صحيح البخاري ورأى عمر انسا يصلي رأى عمر انسا يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة - 01:04:34

يعني مما يدل على ان انس ما كان عرف ان هنا قبر في المكان ده عمر يعرف فلما القبر القبر وكمل الصلاة يا انس ولم يأمره باعادة الصلاة لم يأمر عمر انا باعادة الصلاة هذا في صحيح البخاري - 01:04:56

يقول كيف ان الايات اربعتاشر وخمستاشر يعني طبعا بعد المئة طبعا يعني مكيتان وسورة مدنية انا ضربت امثلة ما لها حد قلت اول سورة نزلت للمزمل بعد اقرأ اولها مكي اولها مكي واخرها مدني - 01:05:15

من اول يا ايها الملتزم هذا من اول من اول ما نزل من القرآن. بعد اقرأ ومع ذلك في اخرها علم ان سيكون منكم مرضى. واخرون يقاتلون في سبيل الله هذا طبعا دليل على انها مدنية قطعا لا القتال ما وجد الا بعد المدينة - 01:05:33

فكن الاية يجي سورة يوجد فيها اية او ايتين او عشرة او نصفها انا ذكرت هاي الايام المصحف مكتوب المصحف المطروح اللي مكتوب فيه لسورة العنكبوت مكية لكن اقرأ فيها - 01:05:52

ووصينا الانسان بولديه حسنا وان جاهداك لتشرك بهما ليس لك بعلم فيطعهما الي مرجعكم وان جاهداك اليه مرجعكم فولدكما الآية والذين ومن الناس من يقول امنا بالله. فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. ولئن جاء نصر بكنا كنا اليس الله باعلم بما في - 01:06:10

وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين. ونحن نعلم علم اليقين انه لم يكن نفاق في مكة النفاق في المدينة اصل النفاق اظهار اظهار الكف واظهار الايمان ابطال ابطال الكفر واظهار الايمان. يعني يكون قلبه مملوء بالكفر بالله ورسوله ويدعي انه مسلم - 01:06:46

هذا هو النفاق لان النفاق من النفاق متل جحر الربوع يعمل له اذا دخل باب من هنا وباب من هنا عشان اذا هجم من ناحية يطلع من الباب الاخر من الباخ يسمى النافقات قاصعاء - 01:07:08

شاعر من شعراء العصر الخبيثين يقول زمان كل خل فيه خب وطعم الخل خل لو يذاق له سوق بضاعته نفاق فنافق فالنفاق له نفاق منافق خليك منافق عشان النفاق له رواج النفق ما يروج. لا في الدنيا ولا في الاخرة. النفاق لا يروج لا في الدنيا ولا في الاخرة - 01:07:22

الايات الاية تكون مكية وفي اية مدنية او اياتنا واكثر. وتكون الاية مدنية وفيها ايات مكية كهذه الاية. هذا كثرته من هذا في في هذا المقام هل الغيبة كفارة وكيفية التخلص من الغيبة ذكرك اخاك بما يكره في ظهر الغيب - 01:07:45
الغيبة هي ذكرك اخاك بما يكره في ظهر الغيب في اي وصف من اوصاف ليكره. يعني مثلا يذكر يذكر ان امرأة جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم وتكلمت بكلام يعني فيها فصاحة. فذكر انه قال ما - 01:08:05
تقول عائشة ما اشد فصاحتها لكنها قصيرة قال اغتبتيها يا عيشة قال ذكرت ما فيها قال ذكرت اقبح ما فيها فالانسان اذا ذكر اخاه بالغيب بالعيب في ظهر الغيب هذه الغيبة. هي كفرتها التوبة الى الله عز التوبة النصوح - 01:08:21
التوبة النصوح لان اللي يقول تبت وهو مستمر على المعصية كالمستهزي بربه. يعني ينبغي للانسان التوبة ان ان يتندم ويحس الم وبالدراع والبكاء ويبكي على عليه خطيئته ويحاول جهده ان يستسمح اللي اغتابه. يقول تراني اسأت اليك. تراني - 01:08:42
تكلمت في حقها وقلت كذا ان سمحت لي جزاك الله خيرا. وانا بستغفر لي ولك وتستغفر له لك. تستغفر له كل هذه كفارتها نعم ما حكم الغناء بدون الة سوى التصفيق للرجال وذلك للرجال - 01:09:02
الغناء كله شر الغناء كله شر ما فيه خير وكان بعض ملوك بني امية يقول يقول يا بني امية يجمع الخليفة الاموي يجمع يجمع بني امية شبابهم يقول يا يا بني امية تزوجوا - 01:09:21
واياكم والغناء فان كنتم لابد فاعلين فجنبوه النساء فانه بريد الزنا يا بني امية تزوجوا واياكم والغناء فان كنت لابد فاعلين يعني ما انتم سامعين كلامي فجنبوه نساءكم فانه بريد الزنا - 01:09:40
فالغناء الشر كله. وهي مزمار ابليس والنبي قوي قوي ولما دخل ابو بكر بيت النبي محمد في يوم عيد ولاقت جاريتين تغنيان عند عائشة بيوم بعاث تنشد تنشد الشعر اللي كان يا ابو عادل - 01:10:01
هاج عليهما اوكلت مزماران من مزامير الشيطان في بيت رسول الله. هربت طبعا الجاريتين وخرجوا وخرجوا مسرعين اما التصفيق الرجل ما يصفي لان النبي افصح العرب والعجم يقول انما التصفيق للنساء - 01:10:18
اللي يصفق عندي انا ما هو رجل. ليه ما هو رجل؟ لان النبي قال التصفيق للنساء وطبعا هذا الحديث وان كان ورد في في الامام اذا كان يصلي بالجماعة ونابته نائبة كان نسي آآ يعني آآ هيئة من هيئات الصلاة - 01:10:40
او صفة من صفات الصلاة فينبه الرجال يسبحون والنساء يصفقون المرة تضرب على كفها هذا لها الحق فيه والرجل يقول سبحان الله التسموح للرجال والتصفيق للنساء يدل على انه ينبغي للرجال ان يجتنبوا هذه القصة - 01:11:00
والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:11:19